[40] كرب وبلاء، وقتل وفناء، تنصره عصابة من المسلمين أولئك من سادة شهداء أمتي يوم القيامة، كأني أنظر إليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعا ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوما، ثم بكى رسول ا (صلى ا عليه وآله) وبكى من حوله، وارتفعت أصواتهم بالضجيج ثم قام (عليه السلام) وهو يقول اللهم إنى أشكو إليك ما يلقى أهل بيتي بعدي، ثم دخل منزله (1). بيان: قال في النهاية: في الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم، وقد تكسر أي إنها جزء مني، وفي القاموس: التمريض حسن القيام على المريض، وقال: الصرع الطرح على الارض كالمصرع كمقعد وهو موضعه أيضا. 2 - جا (2) ما: المفيد، عن محمد بن عمران المرزبانى، عن أحمد بن محمد الجوهري، عن الحسن بن عليل، عن عبد الكريم بن محمد، عن محمد بن علي، عن محمد بن منقر، عن زياد بن المنذر قال: حدثنا شرحبيل عن أم الفضل بن العباس قالت: لما ثقل رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في مرضه الذي توفى فيه، أفاق إفاقة ونحن نبكي فقال: ما الذي يبكيكم ؟ قلت: يا رسول ا نبكي لغير خصلة، نبكي لفراقك إيانا ولا نقطاع خبر السماء عنا، ونبكي الامة من بعدك، فقال (عليه السلام): أما إنكم المقهورون والمستضعفون من بعدى (3). 3 - ما: المفيد، عن الحسن بن محمد، عن محمد بن همام، عن حمزة بن أبي حمزة، عن أبي الحارث شريح، عن الوليد بن مسلم، عن عبد العزيز بن سليمان، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لتنقضن عري الاسلام عروة عروة كلما نقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها، فأولهن نقض

_____ (1) امالي الصدوق: 68 - 71. (2) أمالى المفيد: 215. (3) امالي الطوسى ج 1 ص 122، وقوله " نبكى لغير خصلة " يعنى أن بكاءنا لخصال شتى علل كثيرة... _____